



ويعرف الاختبار بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر أو هو "مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك".

فالاختبار موقف موضوعي مقنن يوضع فيه المفحوص، لاستثارة دوافعه لإبراز ما يتمتع به من الصفة أو الظاهرة موضوع القياس.

الفرق بين القياس ، المقياس والاختبار:

يرى بعض علماء القياس في المجال الرياضي ومنهم بارو BARROW أنه طالما أن الاختبار يعني بالنسبة للمفحوص موقف الامتحان ، لذا نجد أن التفاعل بين المفحوص وموقف الاختبار يعد أهم متطلبات الاستجابة الأداء القوية بالنسبة للاختبار.

فالإنجاز على الاختبار يستهدف الأداء بأداء أقصى ما يستطيع المفحوص القيام به، حيث يعبر هذا الأداء عن مستويات التحصيل أو القدرات أو الاستعدادات أو الكفاءة في مجال محدد من المجالات، ويكون الشخص هو المسؤول عن مستوى إنجازه ، وعما إذا كان هذا المستوى ممتاز أو ضعيف، صحيح أو خطأ، مقبول أو غير مقبول، وبناء على هذا يقرر علماء القياس في التربية الرياضية ما يلي:

- أنه يمكن اعتبار كل الاختبارات هي مقاييس.
- لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات فالمقاييس الجسمية كمقياس الطول والوزن ومقاييس الشخصية مثلاً لا يجوز وصفها بأنها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق، ولكونها لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى الامتحان.
- أن القياس يعد أكثر اتساعاً من الاختبار، فنحن نستطيع أن نقيس بعض الصفات والخصائص باستخدام الاختبارات وبدونها، فقد يستخدم لقياس خصائص معينة كالملاحظة، أو المقابلات الشخصية، وغيرها من الوسائل التي تعطينا بيانات كمية عن الظواهر المقاسة.

التقييم والتقويم:

التقييم أو التقويم ترجمة في اللغة الإنجليزية Evaluation, valuation على الترتيب.

لقد أثير جدل كبير في أوساط المختصين والفاعلين في ميادين التربية والتعليم حول الترجمة العربية، وفي هذا الصدد استخدم تقييم وتقويم مع اتفاق على وظيفة كل واحدة وأهدافها ونقاط التقائهما واختلافهما.

والتقويم في اللغة من الفعل قَوَّم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه، وهو مصدر مشتق من الفعل (قَوَّم) أي عدّل ، فيقال " قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه، وقوم السلعة عرف سعرها وثمنها ، ويقال : قوم الشيء أي قدر قيمته" والتقويم بهذا المعنى يعني تقديراً ووزناً للأشياء وبيان قيمتها وتصحيح المعوج فيها،

وفي اللغة الأنكليزية وفي قاموس ويبستر Webstar وقاموس أوكسفورد Oxford أن كلمة تقويم Evaluation جاءت من Evaluate بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء وهذه الكلمة جاءت من value بمعنى قيمة.

ومن الملاحظ أن هناك خلطاً في استخدام كلمة التقويم Evaluation وكلمة تقييم valuation إلا أن هناك فرقاً بين معنى الكلمتين، فكلمة تقييم تعني التشخيص فقط في حين كلمة التقويم تعني التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير.

أما اصطلاحاً فالتقييم فحسب داوئي dawning هو إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات وضعت أو حددت مسبقاً.

أما بلوم 1922 ، فيرى بأن:

التقييم إصدار حكم لغرض ما، على قيمة الأفكار والأعمال والطرائق والمواد، ويتضمن استخدام محكات ومستويات ومعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها.

التقويم:

معرفة طبيعة الشيء + تصليح اعوجاجه.

ويقال في التربية قَوَّم المعلم أداء التلاميذ أي الإفادة من عملية التربية والتعليم في المدرسة، وإلى أي مدى أدت هذه الافادة الى تغير سلوكهم واكتساب المهارات لمواجهة المشكلات التربوية والاجتماعية والعلمية.

المؤشر: هو عنصر من عناصر أو عينات من السلوك الدال على وجود ظاهرة أو سلوك آخر.

ويستخدم في التقييم للحكم على وجود أو نفي الظاهرة، لكن ينبغي من أجل أن يكون الحكم صادقا اللجوء إلى أكثر من مؤشر.

المعيار: المعيار في علوم التربية يعني : مرجع يتم من خلاله مقارنة أداء المتعلم وترتيبه بالنسبة للآخرين ، وعليه فالمعايير في التقويم هي المعدلات الرقمية المستخلصة من عدد من المحاولات.

المحك:

نموذج يستعمل لأجل المقارنة الكيفية التي لا تعتمد على القياس، ومبدأ نرجع إليه للحكم.

قائمة المراجع:

- بوسالم عبد العزيز، 2014، القياس في علم النفس والتربية: الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، منشورات مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة البليدة 2
- درويش كمال الدين، مرسي قدرى، أبو زيد عماد، (2002)، القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، نظريات- تطبيقات، ط.1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- رضوان محمد نصر الدين، 2011، المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط.2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.